

العميد محمد حمود القحمة المدير العام لشرطة محافظة مأرب

توجيهات رئاسية بالتعامل الحازم مع العابثين بالأمن



يعاني المواطنون بمحافظة الجمهورية من الاعتداءات على خطوط الكهرباء وأبار النفط والتي ترتكب من قبل عدد من العناصر العابثة وهم وللأسف محسوبون على محافظة مأرب المشهود لرجالها الكرام بوطنيتهم وانحيازهم للوطن وثورته على مختلف المراحل.

والمواطنون اليمنيون بمختلف أعمارهم وفي مقدمتهم المرضى وكبار السن وطلاب المدارس والأطفال هم من يعانون ويتكبدون الأضرار الناجمة عن الاعتداءات على الكهرباء وخصوصاً في المحافظات الساحلية وفي ظل درجات الحرارة المرتفعة في فصل الصيف .. ولسان حال المواطنين يقول إن الجرائم الإرهابية التي يسمعون عنها أرحم بكثير من جرائم الاعتداءات على أبراج الكهرباء كونها تستهدف حياة ومعيشة ومصالح (25) مليون يمني وليس كما يزعم هؤلاء المعتدون أنهم يستهدفون الحكومة.

العميد محمد حمود القحمة الذي أجمع المتابعون على حسن اختيار القيادة السياسية له بتعيينه مديراً عاماً للشرطة بمحافظة مأرب مؤخراً يمتلك خبرات أمنية متراكمة في التعامل مع الملفات الأمنية المعقدة وسبق له النجاح فيها خلال توليه مسؤولية إدارات الأمن بعدد من المحافظات لقراءة (15) عاماً وفي انحياز له للقانون منطلقاً من مهامه كسلطة للضبط القضائي منفذاً لقرارات السلطة القضائية دون انحياز لأحد وبما يرضي الله والمصالح العليا للوطن ومواطنيه.

تحدث العميد محمد حمود القحمة المدير العام للشرطة بمحافظة مأرب لصحيفة (14 أكتوبر) .. فإلى ما دار في الحديث.



أجرى الحديث: عيدروس نورجي

سكنون بمستوى ثقة القيادة السياسية ووزارة الداخلية

أولاً نؤكد على أننا سكنون عند حسن ثقة أبناء محافظة مأرب وبمختلف شرائحهم الاجتماعية وثقة القيادة السياسية ووزارة الداخلية ونبدل جهوداً من خلال تواجدها المتواصل بموقع عملنا للحفاظ على الأمن وفقاً لأحكام القانون، وقراءة (70) يوماً على تحمل مسؤوليتنا بمحافظة مأرب التي وللأسف الشديد وجدنا فيها العديد من القضايا المختلفة التي ارتكبت وتركب من قبل قلة من العناصر الخارجة على القانون وتنعكس جرائمهم على مصالح (25) مليون مواطن بمختلف المحافظات جراء اعتداءاتهم التخريبية على أبراج الكهرباء وأبار النفط متذرعين بأنهم يريدون إلزام الحكومة بتنفيذ مطالب لهم.. وهو سلوك خاطئ ومنافٍ لشريعتنا الإسلامية ولحضارتنا اليمنية وللقانون والمضرب الأكبر هم المواطنون فهناك مرضى في المستشفيات يموتون ومصالحهم تتوقف بسبب انقطاع التيار الكهربائي الذي يعتبر شريان الحياة في عصرنا ولا يمكن لهؤلاء العابثين أن يجبروا الحكومة على تنفيذ مطالبهم من خلال هذه الأعمال الإجرامية وستعمل على ملاحقتهم ومحاکمتهم قضائياً .. فعليهم أن يتقدموا بمطالبهم وفقاً للطرق المتعارف عليها قانونياً.

ملاحقتنا مستمرة لضبط المطلوبين والفارين من العداة

وأكد أنه لا يمكن السكوت أو التغاضي عن الأعمال التخريبية لأبراج الكهرباء أو آبار النفط وأعمال الحراية والتقطعات لتناقلات المشتقات النفطية مشيراً إلى التوجيهات الرئاسية للتعامل بحزم مع العناصر المسلحة العابثة بالأمن والمصالح العليا للوطن والمواطنين.

وأشار إلى أن الإدارة العامة لشرطة محافظة مأرب تعمل في نطاق اللجنة الأمنية العليا بمحافظة برئاسة محافظ مأرب الأخ سلطان العرادة وبالتنسيق الكامل مع قيادة المنطقة العسكرية الثالثة ممثلة بقائد اللواء ركن أحمد سيف الياضي من خلال العمليات المشتركة ونستطيع التأكيد بأنه خلال الفترة الماضية وبمبادرة وتفاني وإخلاص منتسبي أجهزة الشرطة والمقاتلين بقواتنا المسلحة تحققت الكثير من الانجازات الأمنية وبتعاون الخبرين من أبناء محافظة مأرب تم ضبط العديد من الجرائم والمطلوبين أمناً ومنهم وعلى سبيل المثال ضبط واحد من أخطر المطلوبين وفي قائمة المطلوبين لأكثر من عامين على خلفية اتهامه بالتورط بجرائم التفتيح والاختطافات ومشاركته بجرائم القتل وعصابات مسلحة وضبط خلال مروره على متن سيارة من نقطة أمنية مع شخصين آخرين وتمكن رجال الأمن من إفشال مقاومته وضبطه ومباشرة التحقيقات الأولية معه ونقله إلى صنعاء كمطلوب، وكذلك ضبطنا لباس منسوب من محافظة شبوة تم ضبطه بمدينة مأرب بحوزة شخص يدعى (أ ب د) على ضوء متابعتنا لتعاميم وزارة الداخلية وأجهزة الشرطة بالمحافظات لضبط الفارين والمطلوبين والسيارات والأليات المسروقة.

للمجال المتاجرة بالمشتقات النفطية بمأرب

وأكد العميد محمد حمود القحمة لـ 14 أكتوبر أنه في نطاق مجابهة ومحاربة أجهزة الشرطة بمحافظة مأرب للآزمة المتعلقة للمشتقات النفطية وأحيابهم لحاولة مضغفا النفوس لغناش السوق السوداء والمتاجرة بأسعار مضاعفة للمشتقات النفطية رغم الإغراءات المادية التي قدمت لرجال الشرطة للسمح بمرورها وقد وضبط الشرطة بمدينة مأرب (82) برميلا و (220) دبة من المشتقات النفطية كانت بطريقها لخارج محافظة مأرب للبيع في السوق السوداء على متن (9) سيارات هاليوكس مؤكداً على توجيهاتهم بعدم التهاون مع جرائم تهريب المشتقات النفطية.

استعادة الدولة لعافيتها

وفي اجابته على ارتفاع نسبة جرائم الاعتداءات والتقطعات لتناقلات النفط وأبار وأبراج الكهرباء وغيرها من الخدمات، أوضح العميد محمد حمود القحمة قائلاً: إن محافظة مأرب كبقية محافظات الجمهورية شهدت اختلالات أمنية بسبب تداعيات الأزمة السياسية والتي أدت إلى نقل السلطة من خلال انتخاب فخامة المشير عبدربه منصور هادي حفظه الله رئيساً للجمهورية بشكل سلمي بفضل المولى القدير وهناك أطراف لا تحب ليمننا الغالي الخير حاولت استغلال الأزمة والانقسامات الخطيرة التي يعرفها الجميع وعملت على الدفع بعناصر استطاعت أن تفرر بها للاستيلاء على مناطق في أبين وشبوة ورداع لإقامة مشروعهم الظلامي



حققنا إنجازات بضبط مطلوبين خطرين ومعتدين على الكهرباء وأبار النفط



لا مجال لتهريب المشتقات النفطية أو احتجاز ناقلات النفط

أدعو أبناء مأرب إلى تحمل مسؤوليتهم التضامنية للحفاظ على أمنهم

والعنف والوانه.

الإفراج عنهم دون قيد أو شرط قد أدى إلى انصياع الخاطفين في الإفراج عنهم واسهم تواصل الشخصيات الوطنية من مأرب وشبوة في إقناع الخاطفين ي بإخلاء سبيل الخطوفين مؤكداً على المتابعة بمحافظة مأرب ملاحقة وضبط العناصر العابثة والشريرة والإرهابية التي ترتكب الجرائم التي تسيء إلى شريعتنا الإسلامية وحضارتنا وثقافة شعبنا.. ولا تمثل الأخلاق والتقاليد القبلية الأصيلة لأبناء مأرب الكرام من مغبة جرائم الاختطاف والحراية والتي لا يمكن لها تمر مرور الكرام وقدرة السلطات المختصة على التعامل مع هذه الجرائم بحزم وبقوة القانون.

أدعو أبناء مأرب للتفاعل مع أمن محافظتهم

وأكد أن مسؤولية الحفاظ على الأمن والسكينة العامة والمصالح العامة هي مسؤولية تضامنية ومشاركة على عاتق أجهزة الشرطة والقوات المسلحة والمواطنين والذين من خلالهم تستطيع السلطات المختصة بمحافظة مأرب ملاحقة وضبط العناصر العابثة والشريرة والإرهابية التي ترتكب الجرائم التي تسيء إلى شريعتنا الإسلامية وحضارتنا وثقافة شعبنا.. ولا تمثل الأخلاق والتقاليد القبلية الأصيلة لأبناء مأرب الكرام فاولئك العناصر الإجرامية يسيئون إلى أنفسهم وسيحملون عواقب جرائمهم وفقاً لإحكام القانون مجدداً الدعوة إلى أهمية نشر الوعي الوطني بين أوساط المواطنين بمأرب بحماية والتصدي لكافة أشكال

في الإمارة الإسلامية وكذلك جرائم الانتحاريين التي استهدفت شهداء

ساحة السبعين وكلية الشرطة ومجمع العرضي وعدداً من النقاط الأمنية واعتبال عدد من خبرة القيادات العسكرية والأمنية والسياسية في عدد من المحافظات بهدف ارباك المشهد السياسي المتمثل بالحوار الوطني الشامل والذي انتهى أعماله بتوافق المشاركين من مختلف شرائح المجتمع والمكونات السياسية وحظى بترحيب ودعم شعبي واسع وإقليمي ودولي .. ومحافظة مأرب كان لها نصيب من مخطلطات أعداء الوطن ومن لا يحبون الخير لأبناء اليمن عموماً وفتقدوا مصالحتهم وعمدوا إلى تسخير عدد من العابثين والخارجين عن القانون للقيام بجرائم الاعتداءات على أبراج الكهرباء وأبار النفط وجرائم التفتيح لتناقلات النفط والاختطافات للمواطنين والأجانب بذرائع غير منطقية .. وابتزاز الدولة وتشويه صورتها أمام شعبها والمجتمع الدولي.

وأشار إلى الدور المشهود لأبناء محافظة مأرب بمختلف المراحل والمنعطفات للدفاع عن الثورة اليمنية ومنجزات الوحدة وتعبيرهم الرفض لجرائم العابثين والخارجين عن القانون والذين يستهدفون (25) مليون مواطن يمني باعتداءاتهم الجسيمة لتقطعات الكهرباء والنفط ولجرائم الإرهاب بكل أشكالها التي شهدتها محافظة مأرب خلال الفترات الماضية. وأكد بالقول ليعلم العابثون .. والخارجون عن القانون استعادة الدولة عبر مؤسساتها الأمنية والعسكرية لعافيتها وبتأييد وتفاني رجال الشرطة بمحافظة مأرب وتعاون المواطنين تم ضبط المدعو (بحيح) لقيامه بارتكاب جرائم الحراية والتقطيع في الطريق العام ومنعه مرور قاطرات المشتقات النفطية على خط صافر بمديرية الوادي وبعملية نوعية تم القبض على أحد المتهمين بتفجير أنبوب النفط في صرّاح ويدعى الردهماني والتمكن من تحديد هوية المعتدين على إمدادات أسلاك الكهرباء للمحطة الغازية وهم من آل راشد منيف ووضعهم في قائمة المطلوبين لملاحقتهم لضبطهم وقبضاً برافع جرائم التفتيح لعشرات ناقلات المشتقات النفطية بطريق صافر وتمكن أفرادنا في النقاط الأمنية من ضبط العديد من الجرائم والمنوعات ومنها ضبط (100) كرتون من فتائل تفجير الديناميت المهربة كانت منقولة على متن سيارة نقل دينا أثناء مرورها من نقطة نجد الجمعة الأمنية ومخفية بشكل محكم .. والتعامل مع قذيفة هاون بداخل شواله بقرب أحد الفنادق بمدينة مأرب وتحريرها .. كما تم ضبط (750 ألفاً و93) طلقة رصاص و (150) صاعقا و (15) كيس سماء أبيض من نوع برق يستخدم في صناعة المواد المتفجرة على متن سيارة نقل وذلك في النقطة الأمنية بمديرية الجوبة والحفظ على المضبوطات والسيارة وسانقها لإجراءات التحقيقات القانونية.

توجيهات رئاسية بالتعامل بحزم مع الخارجين عن القانون

وأشار المدير العام للشرطة بمحافظة مأرب إلى التنسيق الكامل والجهود المشتركة بين أجهزة الشرطة ووحدة القوات المسلحة بالمحافظة ممثلة بقيادة المنطقة العسكرية الثالثة بمحافظة مأرب وإلى التوجيهات الحازمة لفخامة المشير عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة والأمن للتعامل بحزم مع الخارجين عن القانون ويقام حملة عسكرية تابعة للواء (13) مشاة بتحرير (25) ناقلة محمولة بالمشتقات النفطية والغاز كانت محتجزة من قبل مسلحين عابثين بمنطقة السليل بمفرق الجوبة حربي بمديرية الوادي وتبادل إطلاق النار مع المسلحين وأجبرتهم على الفرار دون حدوث أي إصابات في صفوف الحملة العسكرية والتي تمكنت من تحرير ناقلات النفط وتأمين وصولها إلى العاصمة صنعاء وفتح الطريق العام وبمواصله تحريراتنا لعرقلة هوية المتقطعين لضبطهم عاجلاً أو آجلاً لجرائمهم التي تستهدف حرمان المواطنين والمرافق الخدمية والصحية من احتياجاتهم للمشتقات النفطية ومشاركتهم الفاعلة في اقتحام الاختناقات للمشتقات النفطية التي تشهدها أمانة العاصمة وعدد من محافظات الجمهورية مؤكداً عزمهم على محاربة تلك العناصر الإجرامية.

الإفراج عن المختطفين 12 بينهم سعودي

وعن طبيعة الإفراج عن (11) من المواطنين اليمنيين العاملين في شركات نفطية ومعهم مواطن سعودي والذين تم اختطافهم من قبل مسلحين في مدينة صرّاح أشار العميد القحمة إلى ما أكده الأخ سلطان العرادة محافظ مأرب رئيس اللجنة الأمنية بالمحافظة بأن الموقف الحازم للدولة ممثلة بحماة الوطن رجال القوات المسلحة والأمن بضرورة